إهتمام عربي وبريطاني كبير بزيارة سمو الأمير عبدالله للندن

المحادثات السعودية البريطانية تتناول قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية

ترحيب بريطاني كبير بسمو ولي العهد لدى وصوله الى لندن

● الخارجية البريطانية : المملكة تساهم في اقرار الامن والسلام الدوليين

علاقات ممتازة ومتنامية بين المملكة وبريطانيا

علي عمر جابر « تونس » واس « الرياض ـ لندن » :

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى لندن بعد ظهر امس في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر .

استقبال حافل لسموه

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال حافل في مطار هثرو .. وبعد أن توقفت الطائرة المقلة لسموه صعد اليها سفير المملكة في بريطانيا الاستاذ ناصر المنقور للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول .

وعند سلم الطائرة رحب بسموه اللورد سومر ليتون المندوب والممثل الشخصي لجلالة الملكة اليزابيت الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا وشمال ايرلندا .

ومعالي وزير الداخلية دوغلاس هيرد ووزير الدولة للشئون الخارجية ديفيد ميلر والسفير البريطاني لدى المملكة استيفن إيجرتون .

بعد ذلك تشرف بالسلام على سموه صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بريطانيا واعضاء السفارة والملحقيات السعودية كما شارك في الاستقبال رجال الاعلام العرب وجمع من المواطنين العرب المقيمين في بريطانيا .

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات في مطار هثرو توجه سمو ولي العهد والوفد المرافق إلى مقر وزارة الخارجية والكومنويلث .

حيث جرى لسموه في ساحة الوزارة استقبال رسمي تقدمته دولة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر .

وبعد ان صافح سموه كبار المستقبلين عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وبريطانيا ثم استعرض سموه ودولة السيدة تاتشر حرس الشرف .

وبعد مراسم الاستقبال توجه سموه ودولة رئيسة وزراء بريطانيا الى مقر رئاسة الوزراء ١٠ داونغ استريت لاجراء المحادثات الرسمية .

الوفد المرافق لسموه

ويرافق سمو ولي العهد وفد رسمي يضم معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين ببريطانيا الاستاذ ناصر المنقور ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الحمد الراجحي وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد .

ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .

ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ حمد بن صالح الحمودي ووكيل رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي .

سمو الامير عبدالله يستقبل ممثلي السلامين الوطنيين للمملكة وبريطانيا في لندن امس ..

سمو ولي العهد يستعرض للمسئولين البريطانيين وجهة النظر الاسلامية والعربية

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الجانب البريطاني يولي هذه الزيارة اهمية كبيرة في الوقت الذي يتنامى فيه دور المملكة العربية السعودية في المساهمة في دفع قضايا الامن والسلام الدوليين باهتمام مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز .

واشار المتحدث البريطاني الى المستوى الذي وصلت اليه علاقات التعاون بين بلاده والمملكة .. ووصف تلك العلاقات بانها تبعث على التفاؤل المستمر وانها قوة دفع كبيرة في نسيج العلاقات الدولية بين البلدين .

ترحيب بزيارة سموه

واعلن المتحدث ترحيبه بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز الى بريطانيا مشيرا الى ان المباحثات التي ستجرى بين سموه من جهة ودولة السيدة مارجريت تاتشر من جهة ثانية وبين سموه الكريم وسائر المسئولين البريطانيين من جهة اخرى ستتناول القضايا المطروحة على الساحات العربية والاقليمية والدولية ودور البلدين في الدفاع عن الامن والسلام الدوليين .

وعلى صعيد آخر اكد الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لـ عكاظ انه من دواعي الفخر والاعتزاز دوما ماتقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله من جهود قيمة على الصعيد العربي والدولي لجمع شمل الامة العربية وتوحيدها ووقوفها بقوة وحزم ازاء التحديات التي تجابهها والدفاع عن قضاياها المصيرية والزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى بريطانيا وايرلندا لتعزيز قضايا امتنا العربية تأتي في سياق الجهود المباركة للمملكة وكلنا امل ان تحقق هذه الزيارة الميمونة ثمارها لما فيه خير امتنا وقضاياها المصيرية التي هي احوج ماتكون الان الى مثل هذه المبادرات المتميزة على الصعيد الدولي وخاصة انها تأتي من المملكة كدولة كبيرة تحظى بالاكبار والتقدير من الجميع .

ومن جهة ثانية نوه سفير المملكة في بريطانيا الاستاذ ناصر المنقور بالاهمية التي تكتسبها الزيارة التي بدأها أمس لبريطانيا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وترقب مختلف الاوساط البريطانية لهذه الزيارة .

وقال في حديث للتليفزيون السعودي .. أن أهمية زيارة سمو ولي العهد لبريطانيا تنطلق من أنها تأتي بعد القمة العربية الطارئة في الجزائر التي استقطبت الرأي العام العالمي ونجحت نجاحا موفقا في معالجة القضايا العربية الملحة .

اهمية كبيرة للقاءات سموه

وأضاف يقول : ان مجيء سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى بريطانيا بعد قمة الجزائر يكسب لقاءات سموه مع المسئولين البريطانيين اهمية كبيرة .

وأوضح سفير المملكة في بريطانيا .. أن سمو ولي العهد سينقل خلال لقاءاته مع المسئولين البريطانيين وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يتصل بالقضايا العربية والدولية ودورها المميز في معالجة القضايا العربية والاسلامية .

ووصف الاستاذ ناصر المنقور العلاقات السعودية البريطانية بأنها متميزة وقال أن العلاقات بين البلدين قديمة وتعود بجذورها الى عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث قامت المملكة بفتح أول مفوضية لها في بلد غير عربي في بريطانيا .

علاقات سعودية بريطانية متميزة

وأضاف يقول : ان تميز العلاقات السعودية البريطانية يعود الى المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين .

ومضى يقول .. ان المملكة وبريطانيا تعملان في سبيل أمن البلدين فبعد عقد طائرات التورنيدو الذي وقعه سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام توطدت المصالح المشتركة بين البلدين بشكل أكبر .

وتطرق السفير المنقور الى التعاون السعودي البريطاني القائم في العديد من المجالات فأشار الى وجود فريق من الفنيين البريطانيين العاملين في المستشفيات والقطاع الخاص بالمملكة بجانب التعاون القائم بين رجال الاعمال في البلدين .

الامير عبدالله

الملكة اليزابيث

نشأت لـ « عكاظ » :

المملكة تبذل كل جهودها لخدمة قضايا الامة

المنقور : أهمية كبيرة لزيارة سمو الامير عبدالله لبريطانيا

تاتشر

دوجلاس هيرد

ونوه بدور جمعية الصداقة السعودية البريطانية في تدعيم العلاقات السعودية البريطانية وقال أن تلك الجمعية التي لم يمض عليها اكثر من سنتين تعنى بشئون مواطني البلدين سواء أكانت تجارية أم ثقافية أم اجتماعية وأكد سفير المملكة في بريطانيا أهمية الزيارات المتبادلة بين المسئولين في المملكة وبريطانيا ودور تلك الزيارات في تدعيم العلاقات الثنائية .

وأشار في هذا الصدد الى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز لبريطانيا في مارس عام ١٩٨٧ م والزيارتين اللتين قام بهما المغفور لهما الملك فيصل والملك خالد رحمهما الله وكذلك زيارة أمير وأميرة ويلز للمملكة عام ١٩٨٧ م وزيارة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر للمملكة عام ١٩٨١ م .

وقال أن سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز سبق له زيارة بريطانيا عام ١٩٨٤ م حيث أجرى سموه لقاءات ناجحة جدا مشيرا الى وجود اتفاقات بين المملكة وبريطانيا في مجال مستشفيات الحرس الوطني .

مواقف ايجابية لبريطانيا

وتحدث السفير المنقور عن المواقف الايجابية لبريطانيا تجاه القضايا العربية واشار في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية « ديفيد ميلر » للاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك الزيارة المماثلة التي قام بها وزير خارجية الظل في حزب العمال وقال أن الزيارتين كانتا مدخلا للرأي العام البريطاني الذي تحسس المشكلة وتعرف على الممارسات غير الانسانية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

كما أشار سفير المملكة في بريطانيا الى بيان البندقية الذي صدر عام ١٩٨١ م وقال أن هذا البيان يعد تميزا وخطوة جيدة للدور البريطاني حيث صرحت مع شركائها في السوق الاوروبية المشتركة بتأكيد أهمية القضية الفلسطينية وتقرير المصير للفلسطينيين .